



٦

سيتا مطربة الغابة

تأليف: صلاح طنطاوي

رسوم: فريدة عويس

الطبعة الرابعة



دار المعارف

اجتاحت الغابة عاصفة شديدة من البرودة القاسية . . .
 واستمرت العاصفة أياماً ، وكان البرد مصحوباً بالرياح
 الشديدة ، فسقطت أوراق الأشجار ، وذبلت الورود والزهور ،
 وتحولت الغابة كلها إلى أشجار خالية من الأوراق والأزهار والثمار .
 وقاست الحيوانات والطيور من البرودة والعواصف ، فلجأت
 الحيوانات إلى الجحور والكهوف ، ولجأت الطيور إلى الأعشاش
 تحتوى من البرد والعواصف .

وكان الدكتور « فصيح » و « شيتا » و « كوكو » يقومون
 بجولات يومية في الغابة ، وهم يحملون الأدوية المقوية ، والمشروبات
 المغذية الساخنة ، يوزعونها على الحيوانات والطيور التي كانت
 ترتجف من شدة البرد وقسوة الجوع .

ثم أعلنت « مصلحة الأرصاد الجوية » في الإذاعة أن
 العاصفة الباردة سوف تستمر أسابيع طويلة . . .

وكان الدكتور «فصيح» قد لاحظ أن العصافير الصغيرة هي أكثر الطيور تعرضاً للعاصفة ، لأن أعشاشها صغيرة رقيقة ، لا سقف لها ، ولا جدران تحتمي بها .
وأدرك الدكتور «فصيح» أن استمرار العاصفة معناه القضاء على عدد كبير من العصافير الصغيرة .



وجلس الدكتور «فصيح» و«شيتا» و«كوكو» في
العيادة ، يبحثون عن حل لمشكلة حماية العصافير من
العاصفة .

كانت «شيتا» تجلس وهي ترتدى معطفاً من الصوف
الأحمر الثقيل ، وتضع حول رقبتها «شالا» صوفياً .
أما «كوكو» فإنها كانت تجلس متدثرة بغطاء ثقيل .
وكان الدكتور «فصيح» يروح ويغدو في الحجرة وهو
يفكر .

قال الدكتور «فصيح» : يجب أن نجد حلاً لمشكلة
أعشاش العصافير .

قالت «شيتا» في امتعاض : لن تنتهى العاصفة قبل
أن تقضى على جميع عصافير الغابة .

قالت «كوكو» : نستطيع أن نصنع بيوتاً من الخشب
للعصافير .

قال الدكتور «فصيح» : فكرة باهرة يا «كوكو» .

هذا هو الحل . . ولكنه سوف يكلفنا مبلغاً كبيراً من المال ،
لأن عدد أعشاش العصافير يزيد على مئات الألوف . . يجب
أن نشتري خشباً كثيراً ، ثم نعهد به إلى نجارين ، ليصنعوا
منه أسقفاً وجدراناً صغيرة .

قالت « كوكو » : نحن في حاجة ماسة إلى مبلغ كبير
من المال .



تنحنحت « شيتا » ثم قالت : أعتقد أنني أعرف طريقة للحصول على مال كثير .

صاح الدكتور « فصيح » و « كوكو » في صوت واحد :
ما هذه الطريقة ؟

قالت « شيتا » : أنتم تعرفان أن صوتي عذب ساحر ،
وقد سمعت في الإذاعة عن مسابقة في الغناء . . . سوف
أشارك في هذه المسابقة ، وأفوز بالجائزة الأولى طبعاً ، وهي
مبلغ كبير .



في الأيام التالية كانت « شيتا » تستيقظ مبكرة كل صباح ، وتجلس إلى البيانو تعزف عليه ، وهي تغني ساعات طويلة تمريناً لأوتار صوتها . وكانت « كوكو » مستاءة ، لأنّ انشغال « شيتا » بالتمرين على الغناء كان يصرفها عن إعداد الأطعمة الشهية التي تحبها « كوكو » .

وأخيراً جاء يوم المسابقة ، ولبست « شيتا » فستاناً حريراً ، لونه أزرق سماوي ، وربطت شعرها « بفيونكة » كبيرة من اللون نفسه ، ثم خرجت ومعها الدكتور « فصيح » و « كوكو » ، وساروا حتى وصلوا إلى مكان الامتحان .

كان المتسابقون كثيرون ، ولكن « شيتا » نظرت إليهم ، ثم همست في امتعاض : إن صوتي أجمل من أصوات هؤلاء جميعاً !! . . . وعند ذلك سمعوا صوت المذيع وهو يقول : الآن تبدأ المسابقة الكبرى للغناء . . . سوف يتقدم المتسابقون

إلى منصة الغناء حسب الحروف الأبجدية .

ثم بدأت المسابقة ...

كانت هناك أصوات جميلة ، وأصوات غير جميلة .

ثم جاء دور « شيتا » ، فصعدت إلى منصة الغناء ، ووقفت أمام جمهور السامعين والمتسابقين .

كان الجميع يعرفونها منذ أن كانت تمثل في السينما ، في أفلام « طرزان » ، ولذلك أخذوا ينظرون إليها في إعجاب .

أما « شيتا » فإنها ملأت رئتيها بالهواء ، وبدأت تغنى . كانت تعرف أن مصير أعشاش العصافير الصغيرة متوقف

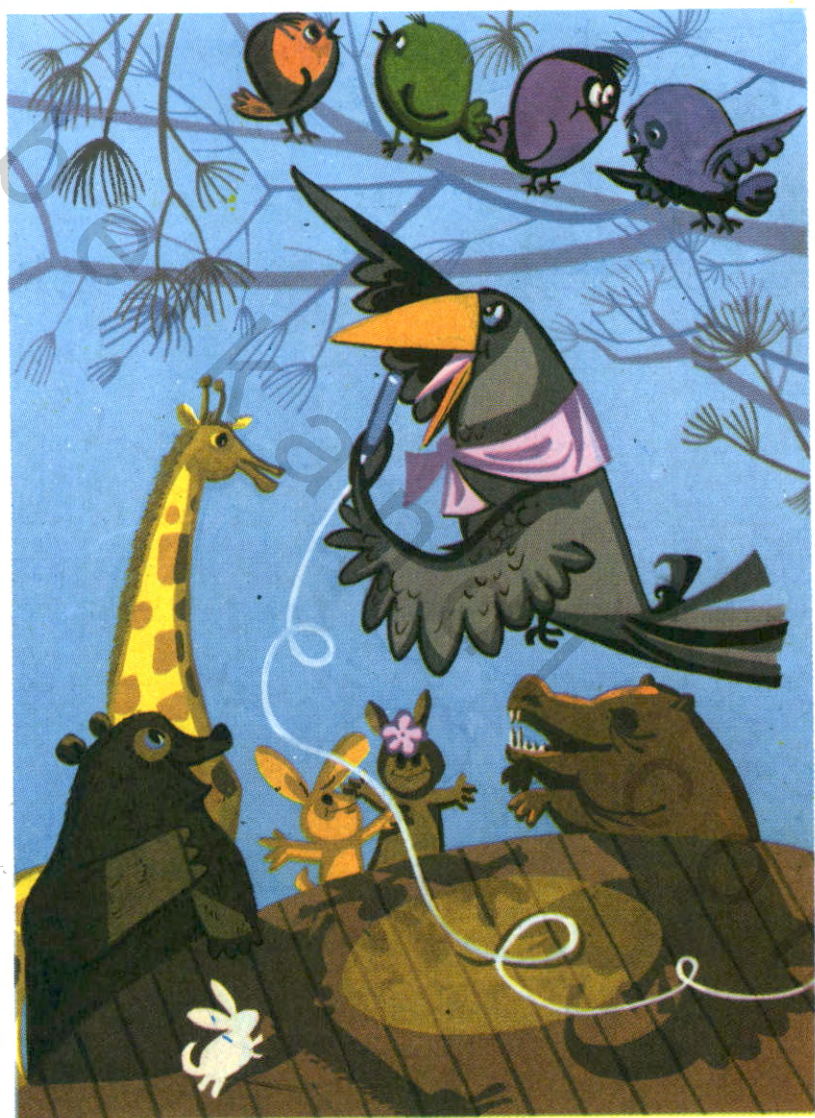
على نجاحها في المسابقة ، ولذلك غنت في تأثر وحماس ، وارتفع صوتها في الهواء ساحراً جميلاً ، وأدرك الجميع أن

« شيتا » هي التي سوف تفوز بالجائزة الأولى .

وأخيراً انتهت « شيتا » من الغناء ، وغادرت المنصة

وسط تصفيق الحاضرين ، ثم جلست بجوار الدكتور

« فصيح » و « كوكو » .



وكان المتسابق التالى هو الغراب « كوجلى » ، وكان
صوته عالياً قوياً ، وأخذ يغنى ويطير فى أثناء الغناء ، كأن
الأنغام تتجاذبه وتطير به فى الهواء !!

لعب « كوجلى » بمشاعر السامعين ، ثم انتهى من
دوره ، وغادر المنصة . وظل المتسابقون يتقدمون واحداً بعد
الآخر .

وأخيراً أعلن المذيع قرار لجنة التحكيم . قال : الفائز
بالجائزة الأولى هما القردة « شيتا » ، والغراب « كوجلى » .

حدث هرج ومرج بين السامعين ، وانقسم الحاضرون
إلى فريقين : فريق يؤيد « شيتا » ، وفريق يؤيد « كوجلى » .
أشار المذيع إلى الجمهور بيده حتى صمتوا ، ثم قال :
إن الجائزة لا تقبل التقسيم ، ولذلك سوف نقيم مسابقة
ثانية للتصفية بين « شيتا » و « كوجلى » ، حتى يفوز
أحدهما بالجائزة الأولى . وموعد المسابقة غداً صباحاً .

لجأ المتسابقون إلى الغابة المجاورة ، وتفرقوا جماعات ،

ثم تعاون الدكتور « فصيح » و « شيتا » و « كوكو » على إقامة الخيمة الصغيرة التي أحضروها معهم ، ثم جلسوا بجوار بابها يتناولون الطعام .

قالت « كوكو » ومنقارها محشو بالطعام : لا تحزنى يا « شيتا » . سوف تفوزين بالجائزة غداً .



هزت « شيتا » كتفيها ثم قالت : طبعاً . أنا واثقة من جمال صوتي .

قالت « كوكو » : هذا هو الغراب « كوجلى » يسير ومعه رجل غريب .

صاح « الدكتور فصيح » : إنه تاجر أخشاب جشع اسمه « بهيج » . . ما الذى جاء به مع « كوجلى » إلى المسابقة ؟

قالت « كوكو » : سوف أطير بالقرب منهما ، لكي أسمع حديثهما ، وأعرف السر .

بعد دقائق عادت « كوكو » مسرعة ، وقالت فى انفعال : لقد عرفت كل شيء . . . إن « بهيج » هو الذى درب « كوجلى » على الغناء ، وجاء به إلى المسابقة ، ليحصل على قيمة الجائزة ، ويستأجر بها عمالا كثيرين يقطعون له أشجار الغابة كلها .

صاحت « شيتا » فى امتعاض : نحن ندافع عن أعشاش



العصافير ، وهذا الرجل يريد أن يقطع أشجار الغابة ؟ !
لن تجد العصافير ولا الطيور مكاناً تعيش فيه .

قالت « كوكو » : يجب أن تفوزى بالجائزة يا « شيتا » ،
لكي ننقذ العصافير والأشجار .

قال الدكتور « فصيح » : هذا هو « بهيج » و « كوجلي »
يقتربان منا . . فماذا يريدان ؟

كان « بهيج » رجلاً ضخماً الجسم ، كبير الأذنين ، واسع
الفم ، وكان يرتدى ملابس صوفية ثقيلة . أما « كوجلي »
فإنه كان يرتبط رقبته بمنديل من الصوف .

قال « بهيج » باسماء : لقد جئنا ندعوكم إلى كوب من
الشراب . نحن إخوان قبل كل شيء ، ولا نسمح للتنافس
أن يفرق بيننا .

قال الدكتور « فصيح » : هذه روح رياضية عظيمة .
قال « بهيج » : تفضلوا معنا إذن إلى خيمتنا . إنها قريبة
من هنا .

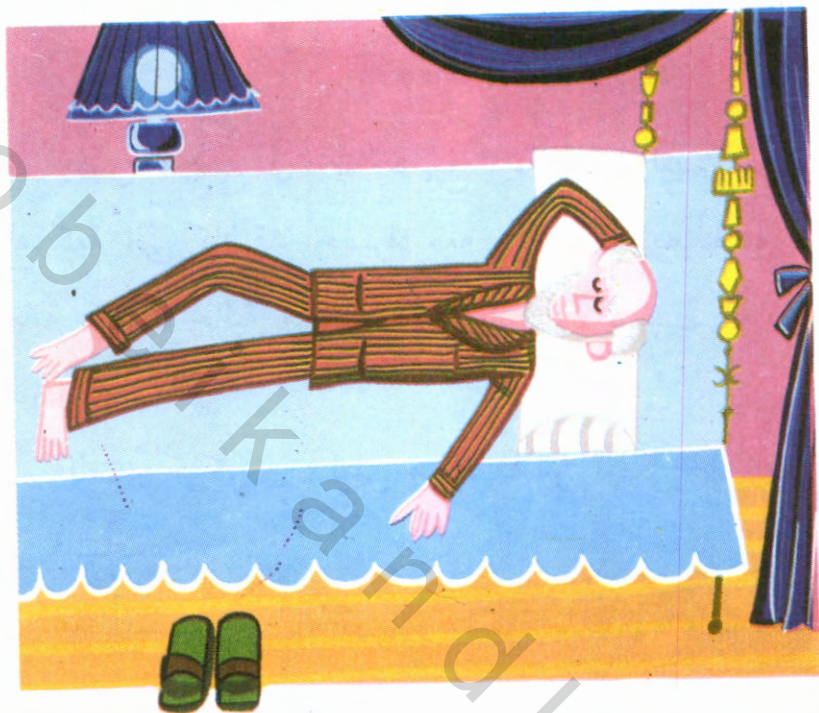
جلس الجميع فى خيمة « بهيج » ، فقدم إليهم الحلوى والفاكهة التى كان قد أحضرها معه من أماكن بعيدة ، لأن الغابة كانت خالية من الفواكه والثمار ، بسبب العاصفة الباردة .

قالت « كوكو » : ليس هناك ما هو أجمل من التعاون بين المتنافسين .

ثم أقبلت على الحلوى والفاكهة لتلتهمهما واحدة بعد الأخرى . أما « شينا » فإنها كانت تنظر إلى « كوجلى » فى امتعاض ولا تتكلم .

وكان « بهيج » يقوم بدور المضيف خير قيام ، فقدم إليهم أكواب الشراب ، وأصر على أن يتناول كل منهم كربه .

قال « بهيج » ضاحكاً : إن أهدافنا مختلفة يا دكتور



« فصيح » كما سمعت . أنتم تريدون بناءً أسقف وجدران
لأعشاش العصافير ، وأنا أريد قطع الأشجار كلها .
صاحت « شيتا » في تأثر : هذا لن يحدث أبداً .
لن تتشرد العصافير المسكينة من الغابة .
ثم أخرجت من جيبها منديلاً حريراً أزرق اللون ،

جففت به دموعها ، ثم أعادته إلى جيبها .
قال « بهيج » : كل شيء يتوقف على نتيجة المسابقة
غداً .

قالت « شيتا » في كبرياء : أنا لا أريد أن أغضب
الغراب الشاب « كوجلى » ، ولكنى طبعاً سوف أفوز بالجائزة !
قال « بهيج » : ما رأيك يا عزيزى « كوجلى » ؟
قال « كوجلى » فى لباقة : أنا الذى سوف أفوز بالجائزة !
ولكنى على استعداد للتنازل عنها للآنسة « شيتا » بعد أن
أفوز بها .

همت « كوكو » بالكلام ، ولكن « بهيج » قال : دعونا
الآن من حديث الجائزة ، ولتشرّبوا كوباً آخر من هذا الشراب
المنعش . تفضلوا . تفضلى يا آنسة « شيتا » .

فى الصباح التالى قالت « كوكو » بعد أن ملأت جوفها
بالطعام : ماذا تغنين لنا اليوم يا « شيتا » فى مسابقة
التصفية ؟

قالت « شيتا » وعيناها الضيقتان تلمعان : سوف أغني
أغنية رائعة اسمها « عصافير الجنة » .

قال الدكتور فصيح « باسماً : ما رأيك في أن تغنيها
لنا الآن ؟

ثم جلس وبجواره « كوكو » ، أما « شيتا » فإنها وقفت
وتأهبت للغناء ، ولكنها ما إن غنت الجملة الأولى من
الأغنية حتى توقفت في ذعر ، ونظر إليها صديقاها في
دهشة !!

لم يكن هذا هو صوت « شيتا » الرقيق الساحر . . كان
صوتاً خشناً غليظاً مزعجاً .

صاحت « شيتا » : ماذا حدث لصوتي الجميل ؟
قال الدكتور « فصيح » مفكراً : لا بد أن « بهيج »
وضع في ذلك الشراب مادة جعلت صوتك الجميل يتغير .
قالت « كوكو » : ما العمل ؟ إن امتحان مسابقة التصفية .
بعد ساعات قليلة .

قام الدكتور « فصيح » وقال : هذه ليست روحاً رياضية .
هذا الرجل شرير ، فضلا عن أنه جشع وطماع . فلنذهب
إليه لنعرف منه اسم تلك المادة لنغيرها بدواء آخر .

أسرع الثلاثة إلى خيمة « بهيج » و « كوجلى » ، ولكنهم
لم يجدوا الخيمة مكانها .

قالت « كوكو » : لقد تعمد « بهيج » الاختفاء ، لكي
تظل « شيتا » بهذا الصوت الردىء حتى موعد المسابقة ، وبذلك
يكسب « كوجلى » الجائزة الأولى .

قالت « شيتا » باكية : يجب أن نعثر عليهما .

قال الدكتور « فصيح » : سوف نعثر عليهما ولو
اضطررنا إلى أن نتسلق كل شجرة ، ونقتحم كل كهف . .
هيا بنا .

أسرع الثلاثة إلى داخل الغابة ، والبرد يلفح أطرافهم ،
والهواء يهب بارداً لاذعاً ، الريح تزار بين الأشجار . . وفجأة
سمعوا صوتاً يغنى !!

قال الدكتور « فصيح » : هذا هو « كوجلى » يغنى .
لا بد أنهما فى مكان قريب .

قالت « كوكو » : ولكن أين هما ؟ أنا لا أرى أحداً .
قال الدكتور « فصيح » : انظرى إلى هذا الكهف . .
الغناء صادر من جوف الكهف .

دخل الثلاثة من فوهة الكهف الضيقة ، وهم يزحفون ،
وكلما تقدموا كانوا يسمعون صوت غناء « كوجلى » فى
وضوح . وأخيراً وجدوا أنفسهم فى مكان واسع . كان صوت
الغناء عالياً جداً ، ولكن الظلمة كانت حالكة .

صاح الدكتور « فصيح » : أين أنت يا « بهيج » ؟
جاءهم صوت الصدى يردّد النداء ، ولكن « بهيج » لم
يرد .

قالت « كوكو » فى اضطراب : هذا شئ مخيف . أنا
واثقة أن « كوجلى » يغنى بجوارنا .

قالت « شيتا » : معى بطارية . . . سوف أضيئها .



أضاءت « شيتا » البطارية ، ورأى الأصدقاء على ضوءها
حيطان الكهف وسقفه وأرضه ، ولكنهم لم يروا « بهيج »
ولا « كوجلي » .

وكان الغناء لا يزال مسموعاً !! !

قالت « شيتا » : هذا لغز غريب . كيف يغني « كوجلي »
بجوارنا ولا نراه ؟

قال الدكتور « فصيح » : عندى فكرة أعتقد أنها
صحيحة . ثم أخذ يتحسس الحوائط . . وأخيراً هتف :
هذا هو . . . لقد عثرت عليه !

ثم أخرج من فتحة صغيرة فى الحائط جهاز تسجيل
عليه أغنية « كوجلى » . قال الدكتور « فصيح » : لقد
سجل الخبيث « بهيج » صوت « كوجلى » على هذا الجهاز ،
ثم تركه ليجذبنا إلى هذا الكهف . . لكن لماذا ؟

ضغط الدكتور « فصيح » على زر الصوت ، فاخفى
صوت « كوجلى » . . . وفى اللحظة نفسها سمع الثلاثة
صوت سقوط حجر ضخّم خارج الكهف .

صاح الدكتور « فصيح » : لقد ربط « بهيج » زر
الجهاز فى سلك رفيع متصل بحجر ضخّم أمام فوهة الكهف ،
وعندما لمست الزر جذب السلك الحبل ، فسقط الحجر
وسدّ الفوهة . . . نحن الآن سجناء فى هذا الكهف !!!

قالت « كوكو » : لم يكتف « بهيج » بتغيير صوت « شيتا » ، وإنما استدرجنا إلى هذا الكهف ، وسجناً فيه ، لكي يأتى موعد المسابقة ولا تظهر « شيتا » ، وبذلك يفوز « كوجلى » بالجائزة !

قال الدكتور « فصيح » : نستطيع أن نحفر نفقاً إلى خارج الكهف ، ولكن ذلك سوف يستغرق وقتاً طويلاً يضيع معه موعد المسابقة .

تنهدت « شيتا » وقالت : نحن فى سباق مع الوقت . قالت « كوكو » : الهواء هنا خانق ، والأرض مبتلة بالماء . صاح الدكتور « فصيح » : طبعاً ، فنحن تحت سطح الأرض بمسافة بعيدة ، وإذا حفرنا بئراً فإننا سوف نجد أنفسنا فى الماء .

قالت « كوكو » فى حيرة : وماذا نفعل بالماء ؟

قال الدكتور « فصيح » : نغوص فيه حتى نصل إلى
النهر . المياه تحت الأرض كلها متصل بعضها ببعض ؛ وبعد
ذلك نصعد إلى شاطئ النهر .

وفي هذه اللحظة سمع الجميع صوتاً رفيعاً يقول : نعم ،
يا دكتور « فصيح » . هذا هو الحل الوحيد .
كان صاحب الصوت الرفيع هو فأر الجبل « يربوع » ،
وكان الدكتور « فصيح » قد أجرى له عملية جراحية
منذ أشهر .

قال « يربوع » : لقد سمعت حديثكم منذ البداية ،
ثم أحضرت معي أصدقائي وجيراني وسوف نساعدكم .
أقبل الأصدقاء الثلاثة ومعهم فئران الجبل على الحفر .
وما هي إلا ساعة حتى كانوا قد صنعوا بئراً عميقة . . سمعوا
منها خرير الماء .

قال الدكتور « فصيح » للفئران : شكراً لكم
يا أصدقائي . ثم غاص في الماء وخلفه « شيتا » و « كوكو » ..



وأخذوا يسبحون في سرعة مبتعدين عن قاع الكهف .

كان الماء بارداً كالثلج ، وكان التيار شديداً ، ولكنهم استمروا في السباحة تحت سطح الماء حتى رأوا ضوء الشمس يتسرب إلى الماء ، فصعدوا إلى السطح ، ورأوا الشاطئ قريباً منهم ، فسبحوا إليه ، ثم صعدوا إلى الشاطئ ، وارتموا وسط الأعشاب يستردون أنفاسهم .

كانت « كوكو » في حال يرثى لها ، لأنها ليست متعودة السباحة ، وكان ثوب « شيتا » الأزرق الجميل قد فقد رونقه بسبب الماء .

قالت « كوكو » : من المؤسف يا « شيتا » أن ثوبك الجميل قد فقد رونقه .

قالت « شيتا » وهي تنظر في المرأة لتطمئن على جمالها : إنه من قماش خاص يجف بسرعة ، ويستعيد رونقه بمجرد أن يجف . قالت « كوكو » : أنا أكاد أموت جوعاً .

قال الدكتور « فصيح » : سوف نأكل : في أثناء

الطريق . . . لقد فقدنا وقتاً طويلاً يا أصدقائي . . . هيا بنا
لنبحث عن « بهيج » و « كوجلى » .

وعند ذلك جاءهم صوت يقول : لن تذهبوا بعيداً هذه المرة .
ونظروا فرأوا « بهيج » يقف ، وفوق كتفه « كوجلى » .
ورأوا فى يد « بهيج » مسدساً ضخماً يهددهم به .
قال « بهيج » وهو يهزُّ المسدس : لقد لجأت إلى كل شئ ،
والآن لم يبق إلا أن أقيدكم إلى هذه الشجرة .

وكان خلف « بهيج » ثلاثة رجال من أتباعه ، تقدموا
إلى الأصدقاء الثلاثة ، وقيدوا يدي الدكتور « فصيح »
و « شيتا » إلى الشجرة . أما « كوكو » فإنها طارت إلى أعلى
الشجرة .

قال « بهيج » - مشيراً إلى كوكو : دعوها تطير ، فلا
خوف منها .

قال الدكتور « فصيح » : هذه ليست منافسة شريفة
يا « بهيج »

قهقهه « بهيج » وقال : أنا أريد الثروة . . . وفي سبيلها
أفعل كل شيء .

ثم لمح الدكتور « فصيح » « كوكو » وهى تطير وتختفى
بين الأشجار ، فأدرك أنها ذهبت لتستدعى نجدة لهما ،
فقال محاولاً أن يكسب وقتاً : الحقيقة أنك رجل ذكى
يا « بهيج » . أنا كطبيب يهمنى أن أعرف كيف غيّرت صوت
« شيتا » .

قال « بهيج » : لا مانع عندى من إخباركم ، ما دمتم
فى قبضة يدي . ثم أخرج من جيبه قارورتين . إحداهما
بها سائل أصفر ، والثانية بها سائل أحمر . قال : السائل
الأصفر يجعل الصوت غليظاً وقبيحاً ، أما السائل الأحمر
فإنه يجعل الصوت نقياً وجميلاً ، وقد شرب منه الغراب
« كوجلى » فأصبح صوته القبيح جميلاً .

قال « الدكتور فصيح » متظاهراً بالإعجاب : هذا شيء
بديع !! ومن الذى اخترع هذه المواد ؟



أجاب « بهيج » : إنه الدكتور « مخلوف » . . هل سمعت عنه ؟

صاح الدكتور « فصيح » : طبعاً . ولكني كنت أحسب أنه في السجن بسبب اختراعاته المعادية للإنسانية . إنه رجل شرير !!

فهقه « بهيج » ثم قال : إنه رجل عاقل ، وأنا أعتمد

عليه في كل مشروعاتي . لقد خرج من السجن منذ شهر ،
وهو الآن في ضيافتي بالمدينة يخترع لي كل ما أطلبه منه .
قال الدكتور « فصيح » . وماذا تنوى أن تفعل الآن ؟
قال « بهيج » : سوف أترككما مقيدين إلى الشجرة ،
ثم أصطحب « كوجلي » إلى المسابقة ليفوز بالجائزة .

وفي هذه اللحظة فوجئ الدكتور « فصيح » و « شيتا »
بضجة عالية تصم الآذان ، ورأوا « بهيج » وأتباعه يعودون
مسرعين ، وهم في أقصى حالات الرعب ، وخلفهم آلاف
من العصافير تهاجمهم وتنقرهم في وجوههم .

وكانت « كوكو » تقود العصافير ، وتصيح بهم :

انقروا . . . انقروا . . .

ارتقى « بهيج » وأتباعه فوق الأرض ، وهم يحمون وجوههم
بأيديهم ، وصرخ « بهيج » : الرحمة يا دكتور « فصيح » . . .
أبعد عنا هذه العصافير . . .

صاح الدكتور « فصيح » : فكوا قيودنا أولا . .

أسرع « بهيج » وفك قيود الدكتور « فصيح » و « شيتا » ،
وكانت العصافير لا تزال تهاجم « بهيج » وأتباعه .

قال الدكتور « فصيح » : أين قارورة دواء الصوت ؟
أخرج « بهيج » قارورة الدواء من جيبه وقدمها إلى
الدكتور « فصيح » الذى قال للعصافير : كفوا الآن
يا أصدقائي عن الهجوم .

توقفت العصافير عن الهجوم ، ولكنها ظلت تحوم
حول الجميع . أما الدكتور « فصيح » فإنه أعطى « شيتا »
القارورة ، فشربتها فى الحال ، ثم رفعت صوتها تغنى :
يا ليل . . يا عين . .

كان صوتها قد استعاد جماله وعذوبته . صفق لها
الدكتور « فصيح » و « كوكو » ، وبكت « شيتا » من
التأثر ، ثم أخرجت منديلها من جيبها ومسحت به دموعها .
قال الدكتور « فصيح » : لن نعاملك بالمثل يا « بهيج »
لأننا نحترم قرار لجنة التحكيم . لن نغير صوت « كوجلى »

سوف نذهب جميعاً إلى المسابقة ، لكي يغني « كوجلي »
وتغني « شيتا » ، وعلى لجنة التحكيم أن تختار الفائز .

غنى « كوجلي » أمام لجنة التحكيم ثم غنت « شيتا » .
فازت « شيتا » بالجائزة الأولى وبلقب « مطربة الغابة »
وتناول الدكتور « فصيح » قيمة الجائزة وعاد الأصدقاء
الثلاثة إلى الغابة ومعهم العصافير .

قالت « كوكو » : لم أتمتع في حياتي بشيء كما تمتعت
اليوم بغنائك يا « شيتا » .

قالت « شيتا » في خجل : شكراً لك يا « كوكو » ...
أنت لطيفة جداً .

تنحنحت « كوكو » ثم قالت : ما رأيك في أن تصنعى
لنا كعكة كبيرة احتفالاً بهذه المناسبة ؟

قالت « شيتا » : كنت أعلم أن وراء كلامك اللطيف
هدفاً آخر .

ولكنها كانت سعيدة فأسرعت إلى المطبخ وهي تغني !

١٩٩٤ / ٧٣٨٨	رقم الإيداع
ISBN 977 - 02 - 4643 - 3	الترقيم الدولي